

المحاضرة الحادية عشر و الأخيرة

□ تابع نتائج عدم أشباع
الحاجات الأنفعالية
للأطفال

نتائج عدم إشباع الحاجات الأنفعالية للأطفال

أولا الأحياط و العدوان

ثانيا الأحياط و الخضوع

ثالثا - الإحياط والسلوك الارتدادى

رابعا الإحياط وأعراض المرض
الجسمى والتفسى

ثانيا الأحياط و الخضوع



ما هو الأحياط و الخضوع لدى الأطفال

هم الأطفال الذين تواجه احتياجاتهم
اعتراضاً على مدى فترة طويلة قد

يظهرون استسلاماً .. ويفقدون

الجرأة والثبات ويصبحون

خاضعين بدرجة غير عادية.

بحيث يبدو في حالة رعب

ويفتقرون إلى حاسة

التوجيه لأنفسهم ويميلون

للاتجاه إلى الآخرين في

طلب الرأي فيما يفعلونه ومتى

يفعلونه، وأين، ومتى، يتوقفون عن
فعله

ما هي مظاهر الأحياط و الخضوع لدى الأطفال ؟

١ - أن لهم درجة غير عادية من تفضيل، الأشياء القديمة والمألوفة

٢- يشعرون بالتهيب من تجربة أشياء جديدة

٣- بالغين التردد في محاولة تجربة أفكار جديدة

٣- أنهم عادة يخافون من مقابلة أشخاص جدد

٤- يندر أن يقاومون عند معاكسة الآخرين لهم

٥- يفتخرون بسهولة

٦- يخضعون للسلطة بدون تردد أو اعتراض، ونادراً ما يبدون اعتراضاً على أى قرار من المجموعة

٧- يجعلك تدرك أنه يشعر بأن الأطفال الآخرين يعرفون أكثر منه، وأنهم يستطيعون الإجابة خيراً منه

٨- يخشون أداء الألعاب الخشنة،

٩- يبدون خائفون من الوقوع فى الخطأ

ما هو دور المرين لتغير سلوك الطفل الخاضع



أولاً ان هؤلاء الأطفال الخاضعون قد تكون لديهم احتياجات عاطفية لم يوف بها، واننا إذا حاولنا الوفاء بهذه الاحتياجات فان سلوكهم الخضوعي قد يتغير.

ثانياً المساعدة في أن يكونوا أكثر تركيزاً ويميلون إلى المشاركة في شؤون المجموعة.

ثالثاً إذا نجحنا نجد أن الطفل الخاضع سيتغير بحيث لا يجد نفسه مدفوعاً من الآخرين و ذلك **لأنه يصبح لديه مزيد من الأسئلة ليسألها، وتصبح آراؤه محلاً لمزيد من الاعتبار،** وهو يكف عن أن يكون كبش فداء لأطفال أكثر عدوانية، ويلقى مزيداً من التقبل من مجموعة الفصل

ما هي مظاهر التحسن في الخضوع و الأحياط عند الأطفال ؟

قلة التملق الذي يستخدمه

يقل تعرضه لتوجيهات الآخرين من أقرانه.

ان نومه بدأ في التحسن عن ذي قبل، وقد يذكر والداه أو أقرانه أنه ازداد مهارة وصلابة وهمة -

أن احمرار وجنتيه أخذ يقل

أنه يقلل من قضم أظافره، وأنه بدأ يقلع عن مص إبهامه..

يقل توتره ويزداد ارتخاؤه عند العمل مع الآخرين كما أن بعض حركاته العصبية بأصابعه أو أطراف عينه تبدأ في الزوال،

ثالثا – الإحباط والسلوك الارتدادى



هو العودة إلى
سلوك أكثر تمييزاً
بسن مبكر... (الفعل
كما يفعل الطفل
الصغير) أو الفعل
مثل (طفل فى
الرابعة من عمره

ما هي مظاهر
السلوك
الارتدادى؟

-أولاً تلاحظ المعلمة
أن هذا الطفل الذى
بلغ عامه الخامس
يتصرف تماماً كتصرف
طفل فى الثالثة من
عمره، وخلال عدة
أسابيع تالية قد تلاحظ
دلالات على وجود سلوك
طفولة مبكرة لدى هذا
الطفل - فهو يبكى
كصغيراً، وقد يرغب فى
الجلوس فى حجر
معلمته، وقد يدعونها
(ماما) فى عدة مناسبات،
وقد يبدأ (بالتغية) فى
كلامه أو إلى أنماط
طفولية أخرى فى الكلام،
وقد يرغب فى مساعدة
المعلمة له فى أداء
واجبات يستطيع أن
يؤدوها تماماً بنفسه، وقد
يمسك ثوبها أو يطلب
الإمساك بيدها



ثانياً معلمة الصف الرابع أو
الخامس الابتدائي: قد تشاهد تلميذاً
يرتد إلى سلوك طفل الروضة أو
الصف الأول، إنه لا يلعب إلا مع
أطفال أصغر منه سناً أو مع
البنات فقط، وقد يفضل اللعب
بلعب تناسب أطفالاً أصغر منه
سنّاً.. بل قد يحقق مستوى ضعيفاً
جداً في القراءة أو في الحساب –
وهنا تعجب المعلمة لهذا التغير في
سلوكه لعلمها بان مستواه
الإنجازى أعلى من ذلك بكثير –
إنه قد ارتد إلى سن نمو مبكرة

ثالثًا بالنسبة للأطفال الصغار في سن المدرسة: فقد يبدو ذلك في شكل فقدان التحكم في عادات الإخراج التي سبق إرساؤها، وبعض هؤلاء الأطفال الصغار قد يبدو أنهم لا يستطيعون لبس أحذيتهم أو معاطفهم.. إنهم يريدون المساعدة.. وتعلم الأم أن أداء هذه الواجبات البسيطة سبق أن رسخ

أن هذه الأعراض الارتدادية.. وقد يعود بعض الأطفال لطريقة الأطفال الصغار في الكلام، و بعضهم قد يبكي لاشيء تقريبا.. وقد يدعى آخرون أنهم لا يستطيعون القراءة أو إجراء بعض عمليات الجمع البسيطة التي تعلموها.

رابعاً يضحكون ضحكات هستيرية، وفي بعض الأحيان نلاحظ تغاضياً عن المسئوليات المرتبطة بمستوى سنهم.. ويبدو أن هناك قدراً كبيراً من النسيان - إنهم ينسون القواعد، أو الكب التي يجب أن يأخذوها معهم إلى المدرسة، أو ينسون أداء الواجبات المنزلية، ويختلفون الأعذار لتغيبهم، أو لتركهم بعض ملابسهم في فناء المدرسة أو ينسون ملابس الألعاب

خامساً أن هندامهم يبدو مهملًا، ولا يتحملون ما يكفي من مسئولية النظافة أو التنظيم ويكون ذلك ابتعاداً عن عادات سبق أن تعودوا عليها..

سادساً بعضهم قد يرغب في مزاولة بعض الألعاب التي تعودوا أن يزاووها في مرحلة سن سابقة، وبعضهم لا يرغب في اللعب إلا مع أطفال أصغر منهم سناً، أو يتكلمون كثيراً عن اللهو الذي مارسوه عندما كانوا في الصفوف السابقة وعندما كانوا صغاراً..

ما هو دور
المربين في
مواجهة
السلوك
الارتدادى؟

• ينظرون إلى
كل سلوك
(طفولى)
على أنه
علامات على
عدم النضج
• - النظر إلى
بعض
الاحتياجات
العاطفية التي
لم توف..
حتى يحاولوا
الوفاء بهذه
الاحتياجات
العاطفية..

خامساً – الإحباط وأعراض المرض الجسمي والنفسي



خامساً - الإحباط وأعراض
المرض الجسمي والنفسي

هم هؤلاء الأطفال الذين

يعانون من مرض نفسي

جسماني و يحدث في

المرض النفسي الجسمي

” تراكم للانفعال على

المستوى الجسدي دون أن

يصعد إلى الوعي ويتبلور

في مفاهيم و أفاظهم ”.



ما هي مظاهر الأعراض
النفسيجسمية؟



- محاولات الغثيان والقيء التي يلاحظها الآباء على الطفل، أو يلاحظها المعلمون على الطفل في الفصل أو في فناء المدرسة،

- تظهر على الجسم بقع مختلفة الأحجام أو يصاب الطفل بحالة إغماء أو نوبة صرع

- قد يشكو الطفل من اضطراب في معدته (وهو في سن الروضة)، وقد يعلق والد طفل آخر على الحساسية، وآخر على الربو.. و نزداد مع الضغوط التي يشعر بها الطفل في بعض المواقف.

- قد ترتفع درجة حرارة الطفل عن المعدل الطبيعي، وقد يستطيع الأب أو المعلم الملاحظة أن يدرك شيئاً ما غير طبيعي ويلزم الاهتمام به فوراً..

- قد تحدث حالة ضيق في التنفس غير عادية، أو صعوبة شديدة في التنفس

آلام في الرأس، أو في الأذنين، أو في المعدة، أو في الأطراف

-تظهر عليهم اضطرابات في الجلد: أكزيما،
طفح، وغير ذلك من الأعراض التي ترتبط
بالحساسية.

اضطرابات في الدورة الدموية، ومن أعراضها
ارتفاع شديد في ضغط الدم، وأحياناً بنبضات
القلب،

أعراض التهاب المفاصل أو الروماتيزم في
الظهر.

أو اضطرابات في الكلى أو الأمعاء

وبعضهم يصاب بنوبات متكررة من الحمى،
وغيرهم من الأطفال قد يصابون بقرحة

أطفالاً يشكون فجأة من التهاب قولون من نوع
آخر

أو من إسهال مؤلم أو أمساك .

ما هو دور المربين لمواجهة المرض النفسي والجسمي؟

يجب التأكيد هنا على أننا لا نشجع الآباء أو المعلمين على إجراء تشخيص للمرض.

اللجوء دائماً إلى طبيب للمساعدة إذا لزم الأمر..

أن يكونوا يقظين، وأن يلاحظوا ما إذا كانت الأعراض المرضية ذات صلة بأنشطة الطفل

مثال ذلك: هل تزداد حدة نوبة الربو أو الصداع، أو اضطرابات المعدة عندما يكون هناك بعض الضغوط داخل حجرة الدراسة من جانب المعلم أو الأطفال الآخرين؟..

هل يميل بعض الأطفال لإظهار اضطرابات معدية معينة في حصة القراءة، أو الحساب، أو عند حلول الفسحة؟..

هل هناك بعض الأطفال الذين يجدون ضرورة مغادرة الفصل في أوقات معينة من اليوم؟

عندما يكون عليهم أداء بعض التسميع، هل يشكو الأطفال المرض؟..

□ الملاحظة للعلاقة بين هذه

الأعراض المرضية وبعض
المواقف التي تحدث فيها إحباط
لحاجات الطفل أو يحدث فيها
توتر انفعالي له.. فإذا وجدت هذه
العلاقة فإنه من المعقول أن

نستنتج أن هناك تهديداً للأمان
الداخلي للطفل، وعندما تبدأ هذه
التهديدات في العمل فإن الطفل
يخرجها على جسمه – إنه يبدأ
في الشعور بالاعتلال، وتزداد
أعراض المرض وضوحاً..

□ .

□ أن الحالة المرضية لهؤلاء الأطفال لا تستوجب بقاءهم في المنزل، ومع ذلك فهم في الواقع بحالة لا تسمح لهم بالذهاب إلى المدرسة..

□ فلنعلم هؤلاء إن المنهج المدرسي كما هو، والعلاقات الإنسانية داخل المجموعة تفرض كثيراً من الالتزامات على هؤلاء الأفراد، وهي التزامات لا يستطيعون الوفاء بها بدرجة يصبح معها أمامهم الداخلي مهدداً، ويظهر السلوك الناتج عن ذلك في تكرار الأعراض الاعتلال الجسماني



